

نور على الدرب 720 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على قائد - 00:00:00

بالفر المحجلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى لقاء جديد يجمعنا بكم من برنامج نور على الدرب. يصحبكم في هذه الحلقة ليرد على اسئلتكم واستفساراتكم فضيلة الشيخ - 00:00:30

صالح ابن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء. مرحبا بكم يا شيخ صالح. حياكم الله. شيخ صالح هذه رسالة وسنستمع عين عين يقول في رسالته. آآ يسأل عن السنن الرواتب قبل وبعد كل صلاة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد. فان السنن الرواتب التي تفعل مع الفرائض هي كما بينها حديث عبدالله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين - 00:01:10

بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء بيتا وركعتين قبل الفجر. هذه السنن الرواتب التي تفعل مع الفرائض ينبغي المحافظة عليها الا في السفر فان في حالة السفر لا تفعل هذه الرواتب وانما يؤسر على الصلاة المفروضة مع - 00:01:30 مصر الرباعية ركعتين الا ركعتي الفجر فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحافظ عليها بالحظر والسفر كما يحافظ على الوتر في الحظر والسفر في بعض الاحاديث اربع ركعات قبل الظهر مع الركعتين فيكون قبل الظهر اربع ركعات وسائر الصلوات ركعتين وهي وهي المغرب والعشاء - 00:01:50

الفجر. نعم. السؤال الثاني في رسالة المستمع عين عين من سلطنة عمان يقول اه هل شراء السيارة بالاقساط اه حرام او حلال؟ لا بأس تبي اشتراء السيارة بالثمن المؤجل سواء تراها بثمان مؤجل على اجر واحد او باجل على اقساط يدفع في كل - 00:02:10 في فترة قسطا منها لا حرج في ذلك ان شاء الله. وهذا من التوسعة على المسلمين. نعم. السؤال الاخير في هذه الرسالة يقول فيها المستمع لي خالة ولها اولاد وبنات. وكانت ابنتها قد رضعت من امي مع اخي الاكبر مني. فهل تكون هذه البنت اختنا؟ وهل يجوز لنا الزواج - 00:02:30

واجب اختها الصغيرة افيدونا بذلك مأجورين. اما البنت التي رضعت من امكم فهي اخت لكم. اخت لكم جميعا لكل اولاد هذه المرأة المرضعة تكون اختا لهم الى الرضاعة. اما بقية اخواتها فلا علاقة لهن بهذا الرضاع. فلا مانع من ان تتزوجوا من اخواتها لانهن لم يرضعن من - 00:02:50

هم وانتم لم ترضعوا من من امهن. نعم. هذه رسالة من المستمع الف حاء عين يقول في رسالته. عندي مرض مزمن ذو طفولتي يحدث لي انهيار عصبي افاجئ كل يوم عدة مرات واشتغل في عمل جيد وامور المعيشة ميسرة ولله الحمد والمرض - 00:03:10 ماذا جعلني انسانا تعيسا حيث عجزت عن العلاج. وحيث بلغت سنا متقدمة الا انني لا احب الزواج ولا افكر فيه ولا لاحد ان يناقشني فيه برغم الحاح اهلي بذلك. وهذه سنة الله في خلقه. فما رأي الشرع في نظركم في احكامي عن الزواج - 00:03:30

هل علي اثم بهذا؟ افيدوني بارك الله فيكم. اولاً نسأل الله لك الشفاء من هذا المرض الذي ذكرته وعليك الصبر والاحتساب لذلك واما قضية تركك للزواج فهذا راجع الى ظروف فاذا كان السبب في هذا هو انه ليس عندك رغبة في الزواج من ناحية انه ليس -

[00:03:50](#)

انك استعداد للزواج من الناحية الخلقية ولا تحس بشهوة فانه لا يتعين عليك الزواج في هذه الحالة لانه لا فائدة منه فائدة من الزواج مع عدم وجود الغريزة الجنسية او الشهوة فلا حرج عليك ترك الزواج في هذه الحالة لانك معذور اما لو كان عندك - [00:04:10](#) عندك القدرة على الزواج فانه يشرع لك ان تتزوج ويتأكد في حقك. التزوج لان في الزواج مصالح كثيرة منها اعفاف نفسك عن حرام واعتاب غيرك ومنها التسبب في حصول الذرية التي رغب الاسلام في تحصيلها اما اذا لم يكن عندك القدرة وليس - [00:04:30](#) الدافع الغريزي للزواج فلا حرج عليك تركه. هذه رسالة وصلتنا من المستمع مطلق راجح السبيعي الخرمة يقول في سؤال لي اخ اقدم على الزواج من احدى الاسر فحدث بينه وبين امي مناقشات حادة ادت الى ان امي قالت نذر على رقبتني - [00:04:50](#) اذهب الى زفافك ولكن امي استرجعت من لحظتها وذهبت الى زوجها. وهي الان في حيرة هل عليها اثم فيما قالت مع العلم ان فاسترجعت ان ان عن خلفها واذا كان عليها اثم فما كفارته؟ افيدونا افادكم الله. اولاً لا ينبغي للمسلم ان يندفع مع الغضب ومع -

[00:05:10](#)

حتى يوقع نفسه حرج عليه ان يتروى ويتعقل ويستعمل الحلم لا سيما الوالد مع ولده. اما ما حصل من امك لانها حلفت الا تحظر الزواج الذي عذمت عليه ان قالت علي نذر الا او على رقبتني نذر ان لا احضر زواجك ثم انها ندمت وحظرت - [00:05:30](#) وخالفت ما حلفت عليه فانه يكون عليها كفارة يمين وهي اطعام عشرة مساكين لكل مسكين نصف صاع من الطعام او كسوة عشرة مساكين واللي مسكين ثوب او عتق رقبة مخيرة بين هذه الامور ثلاث فان عجزت عن واحدة منها يعني لم ترد لا على الاطعام ولا على الكسوة ولا على العتق فانها - [00:05:50](#)

تصوم ثلاثة ايام. قوله تعالى تارته اطعام عشرة ساكين اوسط ما تطعمون اهليكم او كسوتهم او تحرير رقبة. فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام ذلك كرامة ايمانكم اذا حلفتكم وحتى لو انها حلفت لا تحظر الزواج فانه لا ينبغي لها ان تمضي على هذا اليمين وان تمتنع من حضور بل عليها ان - [00:06:10](#)

كفر عن يمينها وان تحضر لان هذا من آا المصالح حضورها فيه مصالح وفيه صلة رحم وفيه زوال مفسدة آا عليها انها تنقض اليمين وتحضر وتكرر عنها قد فرض الله لكم احلة ايمانكم. نعم. هذه رسالة وصلتنا من المستمع ماهر محمد عبد العظيم. اه - [00:06:30](#) مصري ومقيم بالعراق. يقول في سؤاله اصلي كل ليلة بعد العشاء ركعتين. ذهبوا ثوابهما للمرحوم والدي ووالدتي حكم الشرع في نظركم في هذا افيدونا مشكورين. اما بر الوالدين في حياتهما وبعد موتهما هذا شيء مطلوب من المسلم وهو من افضل الاعمال. ولكن - [00:06:50](#)

الصلاة عن الميت لا تفعل وانما الذي ينبغي ان يفعله عن والديك الميتين الصدقة صدقة عنهما والدعاء والاستغفار لهما فاذا صليت فانك تدعو بنفسك ولوالديك وللمسلمين فاستغفر لهما ترحم عليهما هذا هو المشروع لقوله صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن ادم انقطع - [00:07:10](#)

اه عمله الا من ثلاث صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. الذي ينبغي لك مع والديك الميتين الدعاء لهما بالتصدق عنهما والحج عنهما اذا امكن هذه كلها اعمال يصل ثوابها اليهما ان شاء الله اما الصلاة انه لا يصلي احد عن احد - [00:07:30](#) عمل بدني اتدخله النيابة؟ نعم. هذه رسالة من السائلة رجاء احمد اه من ليبيات تقول في رسالتها ما معنى قوله تعالى ومن يعيش عن ذكر الرحمن اقيض له شيطاناً فهو له قرين. معنى الآية يقول تعالى من يعيشوا ان يتعامى ويتغافل - [00:07:50](#) ويعرض عن ذكر الرحمن والعشاء في العين ضعف بصرها والمراد ها هنا عاش البصيرة اي عمى القلب عن كتاب الله عز وجل بان لا يتدبره ولا يقبل عليه ولا يكثر من تلاوته يقيض له شيطاناً اوله قرين الا كقوله تعالى ومن يشاقط الرسول من بعد ما تبين له الهدى -

[00:08:10](#)

اتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى. وكقوله تعالى فلما زاغوا ازاء الله قلوبهم. وكقوله تعالى وقيدنا لهم رناء فزينوا لهم ما بين ايديهم وما خلفهم بمعنى ان من اعرض عن كتاب الله وعن هداية الله ان الله عز وجل يعاقبه بعمل بصيرة ويعاقبه بقرناء السوء من شياطينه - [00:08:30](#)

الانس والجن الذين يصرفونه عن الحق ولهذا قال تبارك وتعالى ها هنا وانه ليصرونهم عن السبيل ويحسبون انهم مهتدون حتى اذا جاءنا اي هذا الذي تغافل عن الهدى نقيض له من الشياطين من يضلّه. ويهديه الى صراط الجحيم. فاذا وافى الله عز وجل يوم القيامة يتبرم - [00:08:50](#)

في اطار الذي وكل به قال يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين يعني القرين والمقارن. اسأل الله العافية والسلامة. ايضا نسأل السائلة رجاء ليبيبا وتقول في سؤالها الثاني اختي تزوجت من ابن عمتي وهذا الرجل مدمن بشرب الخمر وعندما - [00:09:10](#) يشربها لم يعد يذكر. وفي مرة خنقها وكاد ان يقتلها لولا تدخل الاهل. ولكن اختي لم تعد تحتل اعماله فجاءت لنا قرر ان يطلقها وبعد ان تم الطلاق وانقطعت الاخبار فيما بيننا وبين عائلة عمتي ارجو من فضيلتكم الجواب على - [00:09:30](#) سؤالي هل القطيعة هذي تسمى قطيعة رحم بانني سمعت الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ينهى عنها لانها اكبر كبائر. ما حصل من طلاق هذا الرجل لاختك لانه سيء الاخلاق ويتعاطى المحرمات ويشرب المسكرات فهذا شيء طيب لان البعد عن اهل الشر شيء مطلوب - [00:09:50](#)

للمسلم ولا يجوز ان يبقى المسلم بصحبة الفاسق والمتساهل في دينه لانه يؤثر عليه لا سيما الزوج مع زوجها اذا كان زوجها فاسد الاخلاق منحرفا عن الدين فانه يؤثر عليها وعلى ذريتها فبعدها عنه وخلاصها منه الافه فرج لها وفيه - [00:10:10](#) خير لها ان شاء الله ويعوضها الله خيرا منه وهذا مما يؤكد على اولياء اه البنات واولياء النساء ان يختاروا لهن الازواج الصالحين وان يبتعدوا عن الازواج الفساق وسيء الاخلاق لانهم يؤثرون عليهن في دينهن وفي حياتهن. واما القطيعة التي - [00:10:30](#) ثبت على ذلك فلا ينبغي لا ينبغي ان تقاطعوا قرابتكم وان تقطعوا ارحامكم بل عليكم بصلة الرحم والاحسان الى الاقارب وهذا الرجل ان كان تاب الى الله وترك ما هو عليه من شرب الخمر فكذلك اعود له الصلّة والصلة. اما اذا كان استمر على غيه وعلى معصيته ولم يتب الى - [00:10:50](#)

الله فهذا يهجر لله عز وجل حتى يتوب الى الله. اما بقية القرابة فلا داعي لهجرهم ولا يجوز هجرهم قوله تعالى ولا تزر وازرة اخرى نعم. بارك الله فيكم. اه في اه سؤالها الاخير تقول امر الله تعالى عباده المينا بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فهل نصح - [00:11:10](#)

اذا وقع احدهما في خطأ من العقوق اجيبونا بذلك بارك الله فيكم. نعم امر الله جل وعلا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حسب استطاعة. قال عليه الصلاة والسلام من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه. وذلك اضعف الايمان. وفي رواية - [00:11:30](#)

وليس وراء ذلك من الايمان حبة اردة. والوالدان وغيرهما في ذلك سواء يجب ان ينكر على الوالدين لفعل شيئا من المعاصي وان ينصح وهذا من افضل هذا ليس من العقوق كما يتوهم السائل بل هو من البر لانهك تريد نجاتهما وخلاصهما من من النار وانت تسمع ما ذكره الله عز وجل - [00:11:50](#)

عن ابراهيم الخليل انه بدأ بمناصحة قال لابي يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي اني قد جاءني من العلم الم يتبعني اهلك صراطا ويا. يا ابتي لا تعبد الشيطان ان الشيطان كان للرحمن عصيا. يا ابتي اني اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن - [00:12:10](#)

للسيطان ولما فهذا ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بدأ بمناصحة ابيه ودعوته الى الله عز وجل سعيه في خلاصه من النار فدل على ان مناصحة الاباء او الوالدين من اكد واجبات وانه يبدأ بهما قبل غيرهما وهذا من البر ومن اعظم البر لهما لكن يكون ذلك بالحكمة - [00:12:30](#)

الموعظة الحسنة والكلام اللين والطريقة الطيبة مع الوالدين معهما غاية لعل الله عز وجل يهديهما. نعم. رسالة وصلتنا من سائل نور الدين محمد بغداد العراق. يقول في ظمنا الحقيقة رسالته عدة اسئلة. السؤال الاول يقول ما حكم الشرع في - [00:12:50](#) لكتابة آيات من القرآن او اسم من اسماء الله الحسنى ومحوها بالماء وشربها بقسط الشفاء من مرض او جلب منفعة. ينبغي مريض او الذي يعالج بالقرآن يعالج المرضى بالقرآن ينبغي له ان يقرأ على المريض مباشرة بان يرقيه بالقراءة بان يقرأ القرآن وينفث على -

[00:13:10](#)

المريض مباشرة هذا انفع واحسن واكمل وهذا الذي كان يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم وكان السلف يفعلونه ويجوز ان يقرأ وفي ماء ويسقى للمريض ايضا وبذلك ورد بعض الاحاديث ويجوز ايضا ان يكتب القرآن على شيء طاهر من صحن او ورق بشيء -

[00:13:30](#)

طاهر ويغسل المكتوب ويسقى للمريض لان هذا داخل في الرقية بالقرآن وقد رخص فيه بعض السلف الامام احمد بن حنبل وذكره شيخ الاسلام ابن تيمية في مجموع الفتاوى وذكره العلامة ابن القيم ايضا في زاد المعاد وانه شيء معروف عن بعض السلف فلا حرج فيه ان شاء الله. نعم - [00:13:50](#)

فيكم. اه السؤال الثاني في رسالة السائل نورين يقول ما حكم الشرع في كتابة آيات من القرآن وحملها بقصد الحماية من المشاكل وكسب مودة انسان. هذا لا يجوز. اصح قولي العلماء لا يجوز ان يكتب القرآن على شكل حجب حروز وتعلق على الاشخاص. لان

[00:14:10](#) القرآن لم -

نزل لهذا وانما الذي وردنا القرآن يقرأ على المصاب وعلى المريض اما انه يكتب على شكل حروز على شكل حجب وتعلق على الشخص حتى لو لم يكن به بأس لكن خشية ان يصيبه شيء هذا لا يجوز في اصح قولي العلماء لان هذا لا دليل عليه ولانه وسيلة الى امتحان - [00:14:30](#)

القرآن ووسيلة الى ان يكتب غير القرآن من التعاويذ الشركية والالفاظ المجهولة فاذا فتح هذا الباب فانه لا يقتصر عليك بالقرآن وان تكتب الامور المحظورة والشركية فما هو الواقع عند كثير من الجهال والمخرفين فلا يفتح هذا الباب وينبغي اقفاله وصيانة كتاب الله - [00:14:50](#)

ساهم بهذا التعامل الله اعلم. نفس السائل يسأل يا فضيلة الشيخ عن يقول ما حكم المسبحة بقصد تذكير حاملها آآ بذكر الله؟ المسبحة اذا اتخذها انسان يعتقد ان استعمالها فضيلة وانها من وسائل ذكر الله عز وجل فهذا بدعة. اما اذا استعملها الانسان من باب المباحات او ليعد - [00:15:10](#)

ليعد بها الاشياء التي هج الى عبدها فهذا من الامور المباحة. اما اتخاذها ديناً وقرينة هذا يعتبر من البدع المحدثه. وعلى الانسان كان اذا اراد ريحاً يسبح الله عز وجل يعد التسبيح باصابعه بعقد اصابعه او غير ذلك. هذا الذي ينبغي اما اتخاذ المسبحة على ان فيها -

[00:15:30](#)

فضيلة كما يعتقد بعض الصوفية واتباعه على ان فيها فضيلة ولذلك تجد كثيراً منهم يحملون هذه المسابح الضخمة ويعلقونها في رقابهم هذا ايضا يدخل وفي الرياح وهو لا اصل له في الشرع استحماله وسامه يصبح من البدع نعم السؤال الاخير في هذه الرسالة يقول فيه السائل - [00:15:50](#)

امراة ارضعت شقيقها ما حكم الشرع في زواج ابنائهما؟ اذا ارضعت المرأة اخاها الشقيق صار ابنا لها وصار اولاده آآ اولادا لها كونوا جدة لهم من الرضاعة. ويكون اولادها اعماما ليكونوا اخوة للمرتضع واعماما لاولاده - [00:16:10](#)

لا يجوز التزاوج بينهما في هذه الحالة لان اولاد المرطعة يكونون اعماما لابناء الرضيع هنا اعماما لابناء الرضيع واولاد واولاد الربيع يكونون احفادا للرضعة من الرضاعة. معنى انها تكون جدته من الرضاعة. نعم. بارك الله فيكم فضيلة الشيخ - [00:16:30](#)

وما الله مثوبتكم. اخوتنا المستمعين الكرام الى هنا ونصل بحضراتكم الى ختام حلقة هذا اليوم من برنامج نور على الدرب كان بصحبكم فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان الاستاذ بالمعهد العالي للقضاء. نشكركم لحسن المتابعة ونتمنى - [00:16:50](#)

ان نلتقي واياكم في الغد ونحن واياكم في خير وعافية وسلام الله عليكم - 00:17:10